السنة الثالثة عدد ١٢١ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N°121

الادارة
مديرها وصاحب امتيازها
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 – ALGER

الأمة
Journal "EL-OUMA"

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٥٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٦ ربيع الاول ١٣٥٦ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ١٨ ماي ١٩٣٧

شروح وتعليق : على ما جرى حول زيارة اللجنة وابن جلول لوادى ميزاب ، على هامش معركة الحجاب : العالم الاسلامي . وادي ميزاب . احتفال رائع : إمارة الشعر بالقطر الجزائرى

شروح وتعليق :

على ما جرى حول زيارة اللجنة

البرلمانية ـ وابن جلول لوادي ميزاب

لقد رأى قراء « الامة » الكرام في العدد السابق تفاصيل ما جرى حول زيارة لجنة البحث البرلمانية ، والحكيم ابن جلول ورفاقه لوادى ميزاب وقد وعدناهم في آخر الفصل ان ندلي بما لنا من الشروح والتعليقات حول هذا الحادث التاريخي الكبير بالنسبة لوادى ميزاب .

ووفاء بالوعد نقدم لهم ذلك فيما يأتي :

ليس المراد من قص الاخبار ، وسرد الحوادث مجرد التفكه والتسليه وقتل الوقت ، ولا حب الظهور والمنافسة والمباهاة ولا هو الحديث وملء الفراغ والاشتغال بما لا يعنى .

وانما المراد من ذلك والغاية السامية منه ما وراءه من استجلاء العبرة واستيضاح الآية ، واستخلاص العظة واستخراج الحكمة . وغاية الغاية من ذلك احقاق الحق وابطال الباطل ، وتصويب الصواب ، وتخطئة الخطإ . وتمييز الخبيث من الطيب ؛ والمخلص من المنافق ؛ والوطني من الخائن ، والصديق من العدو !!

اما الاقتصار على مجرد سرد الاخبار والحوادث ، واستعراضها امام الانظار هكذا شائحة جافة فهو بمثابة لفظ مهمل بدون معنى ؛ او سعي لا لغاية بلوغ المنى .

هذا بالنسبة لسائر الاخبار والحوادث المتوالية التافهة ؛ فكيف بانذرها وجودا ؛ وابرزها شخصية واعظمها قيمة ؛ واغزرها معنى ، واقواها دويا ، كحادثنا اليوم !

فلا بدع اذن — اذا نحن خصصنا من بين اعمدة « الامة » انهرا ؛ ومن بين امكنتها المكان البارز منها ؛ لما لدينا من الشروح والتعاليق على هذا الحادث الكبير تشحيذا للذهن ، وتعميما للفائدة وانارة للسبيل امام العاملين

* * * *

نحن اذا القينا نظرة اجمالية حول حادث اليوم ؛ نجده ينطوي على محاسن ومساوي ؛ لاغنى للاخ القاري الكريم عن الالمام بكل منها ؛ اما المحاسن فاليك اهمها فيما يلي :

اولا — وحدة كلمة الامة وظهورها في مظهر رجل واحد امام اللجنة البرلمانية ؛ وامام الضيوف الكرام ؛ سواء من حيث تنسيق رغائبها وتقديمها الى اللجنة بواسطة نائبين واحد من « العزابة » وواحد من « الضمان » عن كل بلد ؛ مع نائبي الامة ؛ او من حيث احتفاؤها بضيوف الكرام بقلب واحد احتفاء يليق بمقامهم السامي ؛ الا ما شذ من ذلك مما سنشرحه بعد .

ثانيا — نشاط حركة الامة وسرعة سريانها في سائر الطبقات خصوصا في يوم الجمعة ٩ ابريل ؛ فقد كانت غارداية في ذلك اليوم بمثابة عاصمة « الجزائر » حركة ونشاطا كما اشرنا اليه في مقالنا السابق الامر الذي يدل على حيوية الشعب الكامنة بين هضبات وصخور تلك الشبكة الجرداء ؛ متى وجدت ميدانا فسيحا ، واحتكت بما يثيرها ظهرت في مظهرها الرائع .

ثالثا — ملازمة اعوان الادارة للحياد التام ؛ وافساحهم « بيرو عرب » للامة لابلاغ صوتها للجنة بكامل الحرية بدون ان يكدروا صفوها بما يصدر منهم غالبا في امثال هذه المواقف من مضايقات وخنق انفاس المتظلمين البائسين كما وقع عند زيارة م فيوليت لوادى ميزاب في نفامبر سنة ١٩٢٥ ولم يشذ عن ذلك الا ما سنذكره بعد .

ولا ندري هل يستمر هذا المسلك الرشيد من الادارة مع الاهالي او يتغير لمجرد مغيب اللجنة عن الانظار ؟ ونحن نتفاءل خيرا بان هذا اليوم سيكون مبدأ تاريخ لتبدل عقلية الادارة نحو الاهالي ؛ ومراعاتها لهم مرعاة انسان لانسان !

رابعا — ما اظهره اعضاء اللجنة المحترمون من العفة والنزاهة وسعة الصدر ، وحسن الاصغاء ، ومن البشاشة والرفق واللطف والمجاملة ؛ تلك الصفات التي وجدناها كما كنا نسمعها عن احرار فرانسا وعظمائها الفخام !

خامسا — ما تجلى حول المآدب الفخمة من الاخوة العامة والديمقراطية الحقة ، فلا اباضي هناك ولا مالكي ، ولا طلبة ولا عوام ، ولا عالم ولا امي ، بل ترى حول الموائد المنضدة اخوانا على سرر متقابلين ، يتبادلون كؤوس الانس والبهجة والصفاء ، ويتجاذبون اطراف الحديث في سائر شؤون الحياة .

وحدث — ولا حرج — عن ساعة نامت فيها عيون الرقباء وانقبضت فيها يد التفريق والتمزيق وتوارت فيها اصابع المكر والدس والخداع ، وقلمت فيها اظافر الثلب والتحريش والاغراء .

وحدث — ولا حرج — عن اخوان اشربت قلوبهم الحب والصدق والولاء ، والحمت نفوسهم عواطف واحساسات شريفة ، وجمعت بين اهوائهم الآلام والآمال والغاية المشتركة الواحدة .

يا يوم تجتمع الاحبة بالصفا
يتجاذبون لطائف الاذواق !

سادسا — ما افاض به الخطباء والبلغاء حول تلك الموائد من معين البلاغة وسحر البيان ، ولا سيما فارسها المجلى الشيخ بيوض على منبر (العربية) والحكيم ابن جلول على افنان الفرنسية . فقد ركض كل منهما في ميدانه الفسيح ، كما شاء وشاءت له البلاغة واذاق الحاضرين من عسله المصفى ورحيقه المختوم ما تركهم يترنحون من الخمر الحلال .

وكاني بالاخ الكريم ـ وبنان البلاغة تضرب على اوتار قلبه من عروبة الشيخ بيوض او فرنسية الحكيم ابن جلول ـ امام الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده وهو يقرر درسا من دروسه الدينية او قاعدة من قواعده الاجتماعية ، او امام فيكتور هيجو وهو يسيل رقة وانعطافا نحو البؤساء والمساكين !

وكم من حقيقة تبخترت هناك اتضاحا ، وكم من خطإ تضاءل هنا لك افتضاحا ، فمن بيان مستفيض في التنويه باقدار العاملين المخلصين ومقامهم الرفيع في الهيأة الاجتماعية ، وواجب الامة ازاءهم . ومن الاشادة بذكر الدين وترخيص كل غال في سبيله ، والضن به دون النفس والمال والمقام الكريم ؛ ومن التنديد على المعوقين المعرقلين لحركات الاصلاح من الخونة المارقين ، كما كان في مأدبة غارداية .

ومن الافاضة في الفرق بين الزعامة الحقة والزعامة الكاذبة والوطنية الصادقة والوطنية المزعومة وفي بيان الصلة الوثيقة بين رجال الدين ورجال السياسة وبيان خطة كل منهما وعلاقتها بخطة الآخر وما تجتمعان فيه وما تفترقان . ومن التنويه الصادق بما عليه الامة الميزابية من الكد والجد والسعي والاستقامة وقوة الارادة حتى كونت في شبكة ميزاب حدائق وجنات ، وفي التل تجارة واسعة كما وقع حول مأدبة العطف

ومن الاشادة بفوائد الاتحاد والتعاون العام ؛ ومن انعاش ارادة الامة وتغذيتها حتى تكون طبق ارادة الزعماء لا تعرف في الحق هوادة ، ومن التنويه بايام الاعياد والمواسم وجعلها بين الايام المكررة كالواحات الزهراء بين محول الصحراء المتشابهة يستريح الانسان المضنى من اثقال الحياة في مراحلها كما يستريح المسافر في مراحله الطويلة بتلك الواحات !

ومن التنديد بالاوهام والخرافات ووجوب مكافحتها ، ومن عجاب واكبار جهود الامة الميزابية وشدة تمسكها بالدين القويم كما وقع حول مأدبة بريان .

ومن التنويه بالعلم والعلماء ، والعمل بالاخلاص لله لفائدة الدين والامة والوطن بدون اقامة ادنى وزن لسعي السعاة وارجاف المرجفين ، ومن وجوب استثمار خيرات الارض واستخراج مخبآتها ومنابعها كما وقع حول مأدبة القرارة ، الى آخر ما او دون كله مفصلا لملأ اعمدة الجريدة اعدادا كثيرة .

سابعا — ما ترتب على هذه الزيارة من اجتماع شخصيات وادي ميزاب البارزة وتعارفها وتآلفها وتضامنها وتعاونها يدا ليد على مصلحة الامة العامة ، بعد ان مر على الكثير منها السنون الطوال لم تسنح لها فيها فرصة ثمينة كهذه يحس كل واحد منها بحاجته الى الآخر ، فيقطع المسافات الطويلة للتعاون مع اخيه على المصالح المشتركة في صعيد واحد

ثامنا — نزول كثير من المتنطعين على ارادة الامة ، ولحاق كثير من المتخلفين لقافلة الامة ، ومسايرتهم لموكبها ، والتفافهم حول رجال العمل والوطنية الصادقة من ابناء الامة واحساسهم بالحاجة الملحة اليهم عند ما حزب الامر وجد الجد وشعورهم بشدة المسيس اليهم ، حتى عادوا وهم احرص الناس تفتيشا عنهم ، واكثرهم سؤالا عن آرائهم واستنارة بافكارهم واشدهم اقبالا عليهم وتوددا اليهم ، الامر الذى بعث الكثير منهم الى الاعتذار لديهم عما سلف منهم من التقصير والتفريط بدون ان يحسبوا اليوم ما كانوا يحسبونه بالامس لبعض المتألهين من الطغاة الذين كثيرا ما اسخطوا الله في مرضاتهم واغضبوه من اجل ابتساماتهم ، واستنزلوا نقمه لمجرد انعامهم الموهومة ، واكلوا لحوم عباده المومنين لان يشفوا لهم غيظهم فيهم ، وفرطوا في كثير من حقوق الامة والبلاد مداراة لهم ومجاملة !!

الآن حصحص الحق ، وثابوا — والحمد لله — الى رشدهم ، وشعروا بوخز الضمير ، وعلموا حقا من هو المؤمن الصادق ، والوطني المخلص وتذكروا اخوانهم الصادقين المخلصين ، وفهموا جيدا قول الشاعر :

سيذكرني قومي اذا جد جدهم
وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر !

بالله عليك من ذا الذى كان يخطر بباله ان يقف مثل السيد يحيى باللوفائد غارداية — وهو من هو — على رأس جماعته فيحضهم ويحرضهم على الاحتفاء بحضرة الحكيم ابن جلول ورفاقه ويطنب لهم فيما له من الصفات الجليلة من الغيرة والوطنية والشجاعة والاقدام ، ويبين لهم ما في تكريمهم من الفوائد والمنافع العامة من ربط الاواصر وتمتين روابط الاخوة الاسلامية ، لولا ما اضطر اليه في آخر لحظة من الوقوف ازاء ابن جلول ورفاقه موقف الحياد التام بتعليمات من الادارة له ولبقية القياد فيما بلغنا ، حتى لزمهم تحويل مقر المأدبة الى دار « الحوش » بعد ان ازمعوا على جعلها في دار المجلس البلدي على ما يشاع ؟

ام من ذا الذى يصدق ان يشارك السيد بوكامل محمد في حركة من ضمنها الاعتراف بالسيدين عمر بن عيسى وعيسى بن بكير كوكيلين للامة وكل منا على ذكر من سعيه الحثيث هو ورهط معه في العام الماضي في عزلهما من الوكالة العامة ؛ لولا ان تنبه لكيدهم عقلاء الامة !!؟

ام من ذا الذى يجول في خلده ان يحمل السيد بوكامل محمد بعض شيعته على امضاء عريضة الامة ؛ ومن بين موادها « طلب المحافظة على معاهدة ١٨٥٣ المؤيدة باتفاق ١٨٨٢ بين فرانسا وميزاب » وهو هو الذى كان في العام الماضي يرى ذكرها جريمة على الوطن لا تغتفر ، وان كل من تلبس بهذه الجريمة فهو خلاط مشوش الخ .

وان تعجب فعجب ان يرضى باجتماع نواب الامة في محله الخاص وفيهم من فيهم فيتداولون على مرءى منه ومسمع في تلك العريضة ، ثم يحملهم هو نفسه عينه على سيارته للادارة مجانا ذهابا وايابا . فسبحان مقلب القلوب !

حقا ! انها لمأثرة يجب أن نسجلها له بمداد الفخر والاعجاب !.

« يتبع »

احتفال شائق

أقامت جمعية التربية والتعليم بقسنطينة يوم الاحد الفارط تاريخ ٢٤ من شهر افريل الجاري حفلة شائقة لفرد من افراد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وابن من ابنائها البررة العامل بكل حزم ونشاط واخلاص لدينه وامته ووطنه . الاستاذ سعيد صالح البعلاوي احد منتدبي جمعية العلماء الى باريس أم العواصم لنشر الثقافة الاسلامية بتلك الديار النائية و تلقين الدروس الدينية و تعليم اللغة العربية — والعربية اكليل المدنية — للعملة المسلمين هنالك الذين كاد ان يغمرهم الجهل وتستولي عليهم التسويلات الشيطانية واللذائذ الحيوانية ويخيم عليهم الضلال لولا فضل الله وفضل مساعي الجمعية فلبى الدعوة — ومن دعاك فاجبه — وكان موعد الاجتماع على الساعة التاسعة ليلا - بكلية الشعب - فما ازف الوقت المعين حتى غصت قاعة الكلية رغما عن اتساعها وعجت بالمسلمين المتعطشين لاستماع مسامرة الابن العزيز والذين هبوا للحياة ومسحوا اعينهم من النوم واماطوا عن طريقهم العراقيل ورفعوا الستار وكسروا القيود والاغلال واخذوا يشعرون بما لهم وما عليهم ويعرفون الصديق المخلص من العدو الكاشح والمماذق المتلون بعد رقدة طويلة كادت ان تقضي عليهم وسبات عميق اوشك ان يجرفهم كالسيل المتدفق الى هوة بعيدة القعر .

دقت الساعة التاسعة فاعتلى منصة الخطابة المدعو الكريم محفوفا بالاساتذة الشيخ عبد الحميد ابن باديس . الشيخ العربي التبسي . الشيخ مبارك الميلي . وغيرهم من ذوى العلم والفضل وبعد اخذهم مقاعدهم قام الاستاذ الشيخ عبد الحميد رئيس جمعية العلماء المسلمين بفصاحته الساحرة و بلاغته الفائقة فرحب بالضيف الكرام وخص بالذكر السيد سعيد صالح وعرفه للحاضرين و نوه بفضله وفضل اخوانه المقيمين بباريس كالشيخ الفضيل الورتلاني ومن اليه ونوه باعمالهم الجليلة التى يقومون بها نحو امتهم ، وسهرهم على المصالح العامة التى من شانها ان تعود بالنفع العميم على الجميع قائلا اننا نسجل لهم على صفحات القلوب هاته الاريحية الطيبة وفي مجلدات التاريخ الضخمة مجهوداتهم المرفقة ؛ ثم تقدم المدعو الفاضل لشرح الحركة الاصلاحية التى يقوم بها هو وزملاؤه المبعوثون من قبل جمعية العلماء بعد ما سبرت غور افكارهم وشاهدت منهم اللياقة والكفاءة لهذا المشروع الجليل الجدير بكل اعجاب وتقدير .

فهو وايم الحق عمل خطير الهمت اليه جمعيتنا العاملة المقدامة وحسنة من حسناتها وثمرة من ثمراتها فكرت فيه بعقول راقية وافكار ناضجة فنجح واينع واتى اكله ضعفين في اسرع وقت

قام الابن الفاضل الحاذق النبيه فتكلم اولا على الجزائر وحالة الجزائر في القديم والحاضر فاصاب سهمه المرمى ثم عرج بالكلام على ما قاموا به في باريس من اعمال وما بذلوا من جهود وما قاسوا من اتعاب في سبيل الدعاية ؛ وذكر اتصالهم باميرالبيان شكيب ارسلان وما كان منه من تأييد لمشروعهم وتحبيذ لمساعيهم — جازاه الله عن الاسلام والمسلمين خيرا — واستغرق في الكلام على باريس ما ينوف على الساعتين فاستوقف انظار الحاضرين ونالت كلمته منهم الاعجاب العميق حتى قال في اثناء حديثه متحسرا : توجد فى باريس مطاعم وحمامات ومقابر متوجة اضرحتها بقباب ذهبية وفضية للكلاب و فى الجزائر الملايين من المسلمين يموتون جوعا يربطون على بطونهم الحجارة من ألم المسغبة وطاوهم الغبراء وغطاؤهم الزرقاء يصعدون من اعماق قلوبهم زفرات التلهف ويتأوهون بأهات المفؤود ولا من راحم ولا من عاطف الى آخر ما قال فاثر على الحاضرين حتى سكبوا عبرات سخينة ومسحوها . فيا حسرتنا على الجزائريين كيف اصبحوا في وطنهم مضطهدين مظلومين محاربين ومذاولين ، اللهم ارحم عبادك المساكين .

وها هنا اكتفى بهذا المقدار لانني لو تتبعت جميع ما قال لعجزت ولما اتسعت جريدة « الامة » الفيحاء لنشره في عداد رغم وسعها واكل استيادة السامي ذكر التفاصيل ونشرها كما وعد بذلك — ووعد الحر دين —

ثم قام باثره الشيخ العربي التبسي فعلق على بعض جمله لا بالنقد ولكن بالشرح ومزيد التقرير فاجاد وافاد وبعده الشيخ مبارك الميلي بصفة كونه امين مال جمعية العلماء المسلمين فتكلم على المال وشرح للناس فوائده الجمة قائلا : ما قوام الاعمال الا بالاموال وحثهم على اعانة المشاريع الخيرية والبذل حسب المقدرة والاستطاعة وبعد فراغه — وكانت الساعة الثانية عشرة ليلا تقريبا — قام الاستاذ الشيخ عبد الحميد بن باديس فانهى الحفلة واذن للحاضرين بالخروج بالهدوء والسكينة والوقار كما كان الدخول شاكرا لهم غيرتهم وانتثرت عقود النظام وانفض الاجتماع بسلام وذهب الناس الى ربوعهم مغمورين بالشعور والاحساس داعين بالفوز والنجاح لمن سعى فى مصالح الامة وعمل لحياتها .

« قسنطينة » (ع — ث)

شمس الاسلام

جاءنا العدد الثاني من هذه المجلة التى يصدرها في تونس الاستاذ الشيخ محمد الصالح بن مراد المدرس بجامع الزيتونة وهي مجلة دينية علمية اخلاقية على غرار المجلات الدينية المصرية حافلة بابحاث قيمة في التفسير وشرح الاحاديث والتشريع الاسلامي وتاريخه ومحاسنه محررة باقلام كبار الكتاب والعلماء بالجامع المعمور فنرحب بشمس الاسلام ونرجو لها اطراد التقدم والنجاح .

شكر وثناء

نقدم شكرنا العاطر وثناءنا الوافر الى حضرات الفضلاء الذين شاركونا فى مصابنا الاليم بفقد ولدنا العزيز صالح وشاطرونا الاسى بتعازيهم الحارة التى كانت لنا نعم العزاء والتسلية ونرجو من الله تعالى ان يثيبهم على شريف احساسهم وجميل احسانهم وان يمتعهم وذويهم متاعا حسنا .

(الميت ابراهيم بن الحاج صالح)

واخوة بابه

تنبيه الى الكتاب

تاتينا مقالات ممضاة بحروف و بامضاءات مستعارة من غير ان يصرحوا لنا باسمائهم الحقيقية ومثل هذه المقالات لا يمكن لنا نشرها وان كانت في مواضيع عامة وعلى مشرب الجريدة فليتنبه لذلك الكتاب .

امارة الشعر
بالقطر الجزائري

كثر تهافت الكتاب والصحافيين بالقاب لامارة الشعرية بالقطر الجزائرى ، فمن أمير الشعراء الى شاعر الشباب الى شاعر شمال افريقيا الى شاعر العصر الى والى ... وبين تلك الالقاب نرى شعراءنا في قلق بال عظيم . لانهم الى حد الآن لم يوفقوا الى لقب ثابت مستقر لا يتحول يظفرون به كغنيمة من هؤلاء الكتاب . فلكل قصيدة لقب . وفي كل اسبوع وسام جديد ، وعندى ان اقرب وأضمن حل لهذا المشكل هو انشاء لجنة تحكيم نزيهة بين شعرائنا كلهم ، وهذه اللجنة تتركب من علية المفكرين بالقطر الجزائرى ، وتتولى هذه اللجنة عقد مسابقة ادبية بين الشعراء الذين ينخرطون في سلك هذا الامتحان بتسجيل اسمائهم لدى المكتب التحضيرى للجنة التحكيم لاجل مسمى قبل الشروع في اجراء العمليات . وهذه المسابقة يعطى فيها اجل شهر للشعراء حتى يتمكن البطيء منهم المجيد من اللحاق بزميله السريع البديهة وبعد انتهاء الاجل تجتمع اللجنة للدراسة والتحكيم وبعد استقرار رأيها تعلق وسام الامارة المستحق لها وتدعو الامة الى مهرجان عظيم تقع فيه مبايعة أمير الشعراء تكون طاعته واجبة على الجميع بجدارة واستحقاق ، حب من حب وكره من كره .

هذه هى الطريقة التى يمكننا بها ان نقيم قسطاس العدل بين شعرائنا وان نريحهم من التلذذ بسمعة زائفة غير مستقرة والقاب غير ثابتة ، وانى اسجل هذا الاقتراح على صفحات جريدة الامة ورجائي ان تجد من شعرائنا صدرا رحبا ومن أدبائنا مبادرة للعمل ! !

« عاصمة الجزائر » (عثمان بن الحاج)

نداء الى كافة المسلمين

ايها الاخوان !

ليس لكم عماد تعتمدون عليه ولا وسيلة تصلون بها الى سعادتكم فى حياتكم و بعد مماتكم الا كتاب الله الذى شرفكم به مولاكم وجعله هدى ورحمة و نجاة وعصمة وميزكم به عن جميع الامم فكنتم خير امة اخرجت للناس .

هذا مجدكم فصونوه وقوام حياتكم فلا تضيعوه قال تعالى وهو اصدق القائلين (وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد)

وقد قل في هذه الايام حفظة القرآن الكريم ورواته حتى أوشك ان تنقطع سلسلة حفظته فيعم الكرب ويدلهم الخطب ان لم نتدارك الامر بفتح المكاتب لحفاظه ، وهذا الامر العظيم لا يتم الا اذا تضافر عليه المسلمون باموالهم وانفسهم في كل بلدة وقرية حتى يعم الخير جميع الامة .

وهذه جمعية المحافظة على القرآن الكريم قد اسست بتلمسان تقدم اليكم نداءها وتبسط لديكم رجاءها ان تمدوها بالاموال وتساعدوها بالاراء جهادا في سبيل حفظ كتاب الله المجيد وقد جعلت قيمة الاشتراك من فرنك الى خمسة فرنك على الاقل وهذا شيء زهيد جدا بجانب ما يناله المحسن من درجات عند الله .

(ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم و يغفر لكم والله شكور حليم)

فاذا اصابت هما ماضية ومروآت عالية نجحت في مهمتها وسرت فى طريقها الى النهاية .

(ان تنصروا الله ينصركم و يثبت اقدامكم)

فمن اراد ان يتبرع على الجمعية فلتكن مراسلته الى امين المال : السيد احمد العقباني نهج معسكر عدد ٢٥ تلمسان — (وهران)

مطالب الطرابلسيين القومية

أذاع الوطني الطرابلسي الشهير السيد بشير السعداوى رئيس لجنة الدفاع الطرابلسي البرقاوى بيانا طولا قال فيه : إن الحكومة الايطالية لم تتخذ من حوادث التاريخ عبرا ، ولم تصغ الى شكوى الطرابلسيين . ثم ختم بقوله :

نطالب ان تعترفوا لنا بميثاقنا الوطني الذي تضمن المواد الآتية :

١ ـ تأليف حكومة وطنية ذات سيادة قومية لطرابلس و برقة يرأسها زعيم مسلم تختاره الامة

٢ ـ دعوة جمعية تأسيسية لسن دستور البلاد

٣ ـ تنتخب الامة مجلساً حائزا على الصلاحية التى يخوله إياها الدستور

٤ ـ اعتبار اللغة العربية لغة رسمية في دواوين الحكومة والتعليم

٥ ـ المحافظة على شعار الدين الاسلامي وتقاليد القطر في جميع أرجائه

٦ ـ العناية بالاوقاف و إدارتها من قبل لجنة اسلامية

٧ ـ العفو عن جميع المشتغلين بالسياسة داخل القطر وخارجه

٨ ـ تحسين العلاقات بين الامة الطرابلسية البرقاوية والدولة بمعاهدة يعقدها الطرفان و يصدقها المجلس النيابي

هذا ما يطلبه الشعب الطرابلسي البرقاوى من الحقوق التى تخوله ان يعيش في بلاده عيشة طيبة بعد طول العناء ، وهذه هي الوسيلة الوحيدة التى تعيد لنفوسنا الاطمئنان وتجعل بينكم و بين الشعوب العربية الصلات الحسنة التى ترغبون في تأسيسها . وانا لنأمل ان تتلافوا ما فات وان تفسحوا لنا المجال بالاشتراك في ادارة شؤوننا لنتعاون واياكم على رقيها وسعادتها وتكونون بذلك قد أضفتم الى تاريخ حياتكم صحيفة بيضاء يذكرها لكم العرب بالجميل والثناء . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس جمعية الدفاع الطرابلسي البرقاوي

بشير السعداوي

اعتذار

نعتذر لقرائنا الكرام عن تأخير صدور الجريدة في الاسبوع الفارط لاسباب مطبعية حدثت فى آخر الوقت فلم نتمكن من تلافيها

❀ اقوال حكيمة ❀

- ارباب المطامع كالعشاق يبرد الوصال اشتياقهم
- انه كتاب غريب الكتاب الذى ليس فيه اكاذيب
- للمجنون مزية على العاقل انه دائما راض عن نفسه
- لكل شيء حد حتى العواطف البشرية
- الحب يجب ان يكون سرورا لا عذابا

محمد عثمان باشا
داى الجزائر

سيرته ـ اعماله ـ حروبه ـ نظام الدولة والحياة العامة في عهده . وخلاصة وافية عن تاريخ القطر الجزائرى وترجمة علمائه في العصر التركي .

شرعت المطبعة العربية في طبع هذا الكتاب باعظم اعتناء ، وعلى ورق رفيع وسيصدر قريبا في ابهى حلة واجود طبع وسيكون من حيث الطبع اتقن واجمل كتاب اخرجته الطباعة في شمال افريقيا ويضاهى ارق الطباعة المصرية ، ومن حيث الموضوع من احفل وابدع تآليف كاتب القطرين الاستاذ الجليل احمد توفيق المدني . وسيسد فراغا عظيما في ناحية من اعظم واروع نواحي تاريخ الجزائر التى تهم — الى حد كبير — كل من تهمه حالة الجزائر الحاضرة وتهمه نهضتها التى يجب ان تسير على ضوء تاريخها الحافل المجيد .

فنحث هؤلاء — ويجب ان يكون كل جزائري من هؤلاء — على المبادرة الى الاشتراك فيه قبل ان يتم طبعه فى اقرب العاجل فيتضاعف ثمنه . وقد جعل المؤلف ثمن اشتراكه ١٥ فرنكا وهو في الحقيقة ثمن زهيد جدا بالنسبة لغلاء الاسعار وخصوصا سعر الورق ، وبالنسبة لمكانة الكتاب وما ضحى مؤلفه من جهود كبيرة في تأليفه واخراجه على الصورة البديعة التى ستنتبه بها الجزائر فخرا و اعجابا

نقول هذا ونحن على يقين وثقة مما نقول وعلى يقين بان القراء سيجدون الحقيقة فوق ما وصفنا عند ما يتصلون بالكتاب . وما راء كمن سمعا .

وقد مدد المؤلف اجل الاشتراك الى ١٥ جوان اجابة لرغبة الطالبين ويرسل المبلغ الى المؤلف بطريق الشيك رقم ٥٥-١٣٢ ، او يطلب من المطبعة العربية .

وهذا بيان عن الكتاب :

(المقدمة) تمهيد لدراسة التاريخ التركي في القطر الجزائري .

(القسم الاول) خلاصة مفصلة وافية عن تاريخ الحكم التركي في بلاد الجزائر ، منذ فتح بربروس خير الدين الى الاحتلال الفرنسي . وعلى هامش صفحات هذا القسم تفصيل الحوادث الكبرى في التاريخ العالمي ، وخاصة الاروبي والفرنسي ليستطيع القاري ان يطلع اثناء دراسة العهد التركي على حالة العالم فى ذلك العصر ، ويمكنه ان يقارن و يناظر .

(القسم الثاني) الحالة العلمية والادبية فى ذلك العهد بالقطر الجزائرى ، وتراجم موجزة لعلمائه وادبائه .

(القسم الثالث) سيرة الداي « محمد عثمان باشا » وتفصيل واف لحروبه واعماله ، ونظام الدولة والحياة العامة في عصره . وهي سيرة منقولة عن مخطوط اثرى ، هو مذكرات نقيب السادة الاشراف بالجزائر . وفي هذا القسم وصف مدقق فريد للعوائد والتقاليد الادارية التركية . وحوادث « صالح باي » قسنطينة وتوحيد القطر الجزائرى وانضمام الامة الميزابية الخ .

(القسم الرابع) تعريب ما يتعلق بهذا العصر من « دفتر تشريفات » الرسمي الذى كان ولاة الاتراك يسجلون به اعمالهم ونظمهم وقوانينهم .

(القسم الخامس) مقتطفات من مذكرات المستشرق الكبير « دباردى » الذى عاش في الجزائر ايام الباشا محمد عثمان ، ودرس جميع نظمها واحوالها العامة وحياتها اليومية دراسة وافية ، وبسط ذلك بصفة مدققة .

على هامش معركة الحجاب

بكوشة وحلوش في الميزان

قضى الله — ولاراد لقضائه — ان يبتلي قراء الصحافة العربية في هذا القطر - طيلة شهر كامل - بتلك المناقشات الفارغة ، والمجادلات (البزنطية) التى يثيرها الشيخان — بكوشه ، وحلوش — حول مسألة الحجاب . متخذين منها اداة لاشباع نهمها من لحوم بعضها بعضا ، ووسيلة لاظهار براعتهما في استعراض الهذات ، وحشر الالفاظ المفسافة المتبذلة التى يأنف من سماعها من يحمل ضميراً شريفاً .

واذا كان العلم لا يتناول من الانسان اخلاقه فيهذبها ولسانه فيطهره من الهجر ، وفكره فيجعله صقيلا سليما يفكر تفكيرا صحيحا ، فما الفرق بينه وبين الجهل ؟

واي شيء يتخذه (الشيخان) كبرهان محسوس منتزع من نفسيهما يقدمانه امام الامة وأمام تلاميذها ، في ان العلم افضل من الجهل ؟!

ومن نكد الدنيا على هذه الامة المسكينة المصابة (بالعين) ان ترى بجانب مصيبتها في ابنائها المثقفين ثقافة اجنبية ، مصيبة ثانية في بعض المثقفين بالعربية المعجبين ببعض مسائل التقطوها — في برزخ بين العلم والجهل — مشوشة مبعثرة لا يجمعها ضابط من العقل ، ولا يروضها وازع من الحكمة والتفكير الصحيح ، — وربك يفعل ما يشاء ويختار .

وليس انكى على الجزائر من شبيبتها السارحة في بيداء التيه ، السابحة في بحر الغفلة ، المشتغلة بالعبثيات عن الواجبات القانعة بالدون من الحياة ، القاطعة صلتها بتلك القوة الجبارة التى اصبحت تجر الدنيا من ناصيتها جراً ، وتتصرف في العالم براً وبحرا ، وتملأ الفضاء دويا ، تلك القوة يقال لها (الشباب !!) وذلك التصرف يلقب بـ (روح الشباب) وهذا الدوي يسمى « صرخة الشباب !! » يتركب من تلك الاقانيم الثلاثة هيكل خالد مقدس يقال له : أمانة الشباب ! ورسالة الشباب !!..

فالويل والغضب لمن خان هذه الامانة وكذب بتلك الرسالة !! فهل كانت شبيبتنا الجزائرية مومنة بها برة بأمانتها ، مندمجة كعنصر صالح في جسم تلك القوة الهائلة ؟؟!

ان الجزائر تحتضر ، وتعالج النفس الأخير تعوزها الجرعة تتبلغ بها ، واللقمة تزدردها ، والنسمة تتنفسها ، والدمعة تذرفها على ابنائها ، فهل مسألة الحجاب والسفور ، تغنيها شيئا في نكبتها ؟ وهل تحول بينها وبين شبح الموت المهول وعزرائيل على راسها ؟..

ان نواحي الاصلاح في الجزائر كثيرة ، ومترامية الاطراف وأكيدة الى حد الوجوب ، فما للجزائر وللحجاب والسفور ، وهي تتقلب في تنور ، ومالها ولا زاحة حجاب الوجه والكفين وهي محجبة العقل مغلولة اليدين والرجلين ، ومن الموت والاضمحلال قاب قوسين ؟؟!

اعملا — ايها الفتيان — على انقاذ الامة من بين براثين الجهل الذى أتى على كل صالحة فيها وتركها في العالمين مثلا !

ادخلا — ايها الفتيان — كفلاحين في — الحقل الوطني — واغرسا فيه أزاهير الحياة ؛ وورود الايمان بالذات ، واسقياها بماء النخوة والشهامة والرجولة الكاملة عالجاها بسماد التضحية والفداء وحوطاها بسور من الكرامة والدين ، واتركاها تترعرع تحت الشمس المشرقة الأمينة ، وتنمو تحت الهواء الطلق الطاهر ، حتى يأذن ربكما — فتتفتق اكمامها تحت نور الهلال ، باريج الحرية والاسـ... ل !

أرهفا — ايها الفتيان — فليكما لمحاربة الاسراف والبدع ، وغلاء المهور ، حتى لا يثور الرجال ، وتبور النساء ، فتشتد الازمة ، وتضعف الامة ، ويعم الكرب ، وينزل غضب الرب !

تحمسا في مقاومة ما جاءت به المدنية الحديثة فلقد جاءت الجزائر ، بثلاثة « سلاح - وراح - وفلاح » فأعدا لها ثلاثة « ارواح - وكفاح - وصلاح » !.

فان وفقتما للقيام بكل هذا وقدر لكما النجاح — ولا اخا لكما — فابحثا حينئذ في مسألة الحجاب ، واياكما ان تنسيا اصطحاب الرفيقين العظيمين ... الحشمة والصواب ... !

واذكرا — أبداً — ان للصحافة لغنا لا يتبدل ، فهي صاحبة الجلالة وهيهات ان تتسفل ، وان للقراء لكرامة ليس من الحكمة ان « تتبهدل » !

اما الآن فاقول لكما بكل صراحة : « أسأتما » ولا خير في كثير من نجواكما ... » واني لا أشك قط انكما « تزعلان » كثيراً كبيراً — ولكن — على مراد الله — فما الحيلة والكلام صحيح ؟ والكاتب صريح ؟

واذا انكرتما ذلك فاصعدا على الميزان (بالتوالي) ولنبدأ بك ايها الاخ بكوشة :

كلام يناقض بعضه بعضا — تراكيب مفككه ، معان « مبعككه » — قضايا تتبرأ نتائجها من مقدماتها ، إعادة مملة ، ضعف مادة ، عجز في المناظرة ، فأنت اذا ضاقت بك الحجة « تتلبط » بالحيطان كالذى يساقط من عل ، تارة تشديدك بالشيخ ابي يعلى ، وأخرى تستنصر بجمعية العلماء المحترمة ، وتتلبق بها ، وتريد ان تحمل عليها من صلتك بها مغرما - ثم انت تستفز عواطفها ، وتغريها من طرف خفي.. باخيك حلوش

ورغما عن كوني — أعترف لك بالحق على طول الخط في ان الحجاب دين لاعادة ، فاني لا أسمح لك ابدا ان تجرح عواطف اخ الجميع حلوش. ولاان تحط في مقامه بتلك الطريقة التى لا يرضاها من يحترم نفسه ، ولا اظن احدا من القراء يقبلك في كلمة واحدة من تلك المادة اللغوية التى اخترتها لتحرير ردودك ، وقد جاء في مقالة واحدة منها فقط ما ياتي : منكر من القول وزور — الكلمة الآثمة — المغرور — فتى مستغانم — أعد نظرا .. ولولا ان العزة اخذته بالاثم — اضحكوا معي ايها القراء كثيرا — ابتدئ بنفسك واخرج النساء التى لك سلطة عليهن ... انه لمخادع مماذق — ولو ذات سوار لطمتني — ألجمناه — تربت يمينك — ان حلوشا من الخراصين الافاكين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون — كالذى به مس جنون — من القواعد الى آخر القائمة التى يتندى الجبين خجلا عند سماعها أليس صحيحا اننا الى الآن لم نتعلم الكتابة ، ولم نعد نفرق بين الانتقاد النزيه الفني الذى يطلق عليه اسم « أدب » ، وبين الهمز واللمز والتعريض والسب ، وهذه ظاهرة غريبة تكاد تكون عامة في كتاب الجزائر ، فما من احد ينتقد آخر الا وينتهيان بعداوة ، ويختلفان على قطيعة ، كأن جراحات قديمة بينهما ترجع الى مبدإ الخليقة ، ويتعذر غالبا ان يصفو كدرها وتزول الحفيظة بينهما ، وتعليل ذلك ان الادب لا يزال في الامة مائعا رجراجا تتسلط عليه العاطفة فتقوده ولا يستطيع العقل ان يقف به عند حده فلو اطلعت الآن مثلا على (الفتيين) لو ليت منهما فرارا ، ولملئت رعبا — وارأيت بكرشه في قسنطينة يجرب « نهج ناسيونال » تارة ، ويقف على شطئ الهواء آنا ، ويمزق تارة اخرى طنافيس (جامع الاخضر) باصابعه غيظا وحنقا على الاخ حلوش ويتمنى ان لو ملك السماء لأسقطه عليه كسفا ، او الارض لصب براكينها عليه صبا صبا — ولو ذهبت الى (سيدي ابي العباس) لرأيت حلوشا ينزل من « أوتوكار » ليمتطي اخرى ولا يدري الى اين ؟ ثم هو يبادر بالسؤال كل من تقع عليه عينه من الطلبة : ما رأيك في الحجاب ؟ أرأيت خبث بكروشه ! ؟ وبين هذا وذاك ترى الشيخ الزاهري ، يجتاز (بولفار سيقال) على طوله في اسرع من لمح البصر يفرك عينيه باصابعه مهرولا الى « المطبعة » لينسق حروفه العربية متوعدا (الفتيين) شرا مستطيرا — ومقالا عبوسا قمطريرا ، لمجرد صدور اول عدد من جريدة « المنتظرة » التى يتمخض بها زمنا طويلا ويدعو الله ان لا يطيل امد النفاس حتى يرهقهما إرهاقا ، ويسقيهما من قلمه كاسا دهاقا ، جزا وفاقا ..! — واذا امتطيت قاطرة وقدر لك ان تلاقيت بالاستاذ العمودي ، رأيته يركب نظارتيه (البلديات) ويحملق بعينيه الغائرتين في اعمدة البصائر ليرى ايهما اقدر من أخيه على الكي ، وامهر في الوخز ؛ فيضع الجريدة مبتسما تلك الابتسامة القرمزية قائلا — بارك الله فيكما ايها العفريتان — الى الامام ! الى الامام — هكذا هكذا والا فلا لا !!

وانت يا أخي مصطفى حلوش ماذا ؟ هلم للميزان ! فيقبق — عابر سبيل —

يتبع « مفدي زكريا »

المغرب

جريدة يومية اخبارية سياسية تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتا في سلا بالمغرب الاقصى جاءتنا اعدادها الاولى فرأينا التحرير البليغ واللهجة الحكيمة والوطنية الصادقة والنزعة الاصلاحية . تعتني بشؤون المغرب كلها وباخبار العالم الشرقي والغربي وهي مع اختها « الاطلس » مظهران تجلت فيهما الحياة الادبية والنضوج الفكري والثقافة السياسية في المغرب الاقصى تلك المواهب التى كانت مكبوتة بالتحكمات السياسية مسدودة بصمام الضغط والارهاق .

فنرجو للزميلة عمرا طويلا ورقيا مطردا وجهادا متواصلا في خدمة الاسلام والعروبة .

العالم الاسلامي

في الهند

في الهند جمعية اسلامية كبيرة تدعى (جمعية الاتحاد الاسلامي) ومركزها في بومباي لها نفوذ عظيم في اوساط الهند ، وقد استهدفت هذه الجمعية جمع كلمة المسلمين على الحق ، وتبليغ الاسلام وتوزيع الكتب الاسلامية ومحاربة كل من يدعى النبوءة والخرافات المستحدثة في هذا العصر كالقاديانية وغيرها كما ان في اسس مبادئها الاتصال بالجمعيات الاسلامية في العالم .

وقد شكلت هذه الجمعية ارساليات كبيرة لبث الدعوة الاسلامية في الهند فنجحت في ذلك ودخل على يد اعضائها في هذه السنة وحدها نحو اربعة الآف رجل ما بين انكليز وهندوسيين ، وترجمت عدة كتب اسلامية الى عدة لغات ووزع منها عشرة آلاف نسخة ، ووزعت خمسين الف كراسة تتضمن حث المسلمين على التآزر فيما بينهم ، كما وزعت عدة آلاف من النسخ من كتاب (حياة محمد) مترجما بالانكليزية ومبادئ هذه الجمعية ودستورها هي :

١ — الاسلام هو الدين الثابت على كر الدهور واولئك الذين يسيرون حسب سنته وتعاليمه هم المقربون عند الله فيهبهم الحكمة من عنده .

٢ — الاسلام هو روح الاتحاد وجميع المسلمين اخوة ولا يجوز تسمية اي واحد تضمه راية الاسلام ويتلفظ لا إله الا الله محمد رسول الله — لا نبي بعده — كافرا .

٣ — الاسلام هو رسول الرحمة يعلم البشر روح التآزر بكل معناه الصحيح .

٤ — الاسلام هو افضل رسالة سماوية ارسلت لتتغلب على جميع الديانات وقد حازت مبادئه المحل الاسمى عند جميع الشعوب في العالم .

٥ — الاسلام هو دين علمي وذلك نظرا لانطباق مبادئه الشريفة على العلوم الصحيحة فهو الحجة المنطقية في عالم الجدل

٦ — باب الجدل في الاسلام مفتوح على مصراعيه الى ابد الآبدين فالمسلم مهما يتضمن كتابه من الحكم البالغة والآيات البينة يمكنه ان يستخرج منها حججا وبراهين ساطعة يقارع بها العلم في ميدان الحقيقة .

٧ — القرآن هو المصدر الاصلي للانوار الشريفة الاسلامية وما الحديث والفقه الا بصيصان انبعثا من هذا النور فهو الجوهر لحياة المسلمين قاطبة ودستورهم المطاع الذى له من قلوبهم اعظم منزلة واسمى مكان .

٨ — القرآن هو النظام الثابت للبشرية وقائدها الاعظم ما هبت نسمة وسارت سارية على وجه الارض له من القوة الروحانية العظيمة ما تجذب اليه القلوب راضية مطمئنة فهو اعظم واجل من ان يحتاج الى الجبر والاكراه .

٩ — القرآن يحتوى على الحقائق الجوهرية التى جاءت بها الديانات الاخرى فيدعم كل جزء من اجزائها ببراهين قاطعة لا تقبل الجدل .

١٠ — ان الفضائل التى كانت للانبياء المتقدمين جمعها الله في شخص خاتم انبيائه محمد صلى الله عليه وسلم فللمسلمين من سيرة نبيهم خير مثال يقتدون به في جميع امورهم .

« الصراط المستقيم »

وادي ميزاب

بريانه

كل من عليها فان

يوم الاربعاء ٢٨ افريل على الساعة الثامنة صباحا فاجأت المنية مؤذن بريان ورئيس حلقة العزابة السيد الحاج ابراهيم بن صالح عن سن يناهز الستين .

كان في اول امره عدلا في محكمة بريان ثم باش عدل ثم قاضيا . ولم تطل مدته في هذا المنصب ثم بعد ذلك انخرط في سلك العزابة فقام بوظيفة الاذان مدة طويلة وشغل فراغا كبيرا في المسجد وكان يتولى كبر المعارضة لحركة الاصلاح ببريان غير انه في المدة الاخيرة — وكأنه أنذر بقرب الساعة ودنو الاجل — تصدى لتصفية العلائق والتنصل من التباعات فجمع كبار المصلحين واقاربه واعيان عشيرته الذين ناصبهم العداء من قبل وناهض حركتهم الاصلاحية فتبرأ امامهم من ماضيه واظهر لهم الندم والتأسف على ما صدر منه من الخطأ والغلط والجفا واعلن توبته في المسجد امام الملأ وكاتب الغائبين بذلك . ثم وقع له انحراف وانفعلات في مزاجه اثر هذا الانقلاب فاثرت في جسمه وعقله ولازم الفراش مريضا نحو سبعة ايام ثم غاب عن رشده وبينما هو نائم كعادته في غرفته اذ وثب الى النافذة فرمى بنفسه الى الزقاق فوقع على رأسه ميتا من غير ان يراه او يحضر معه احد فبلغ الخبر الى القائد فابلغ الادارة خبر الحادثة فاذنت بدفنه وشيعت جنازته في موكب حافل وقام بتابينه الشيخ صالح بن يوسف والسيد كله محمد بن ابراهيم فاعطيا للموضوع حقه من ذكر حياة الفقيد والوعظ والتذكير والاعتبار .

وفي مساء ذلك اليوم اخبرت الادارة القائد بان لا يدفن الهالك الا اذا فحصه الطبيب فاذا كان قد دفن بعد فليخرج من قبره ومن الغد جاء الطبيب « والقسيان » فاخرج الميت وفحصه الطبيب ثم ادرج في كفنه واعيد الى قبره وذهب القسيان الى موضع الحادث واجرى بحثا دقيقا . وقد استاء الناس اكبر استياء لنبشه وازعاجه في مرقدة الاخير بعد ان اذنوا بدفنه وكان الواجب يقضي باجراء هذا الفحص قبل الدفن .

ونحن نعزى آل الفقيد وذويه خصوصا وآل بريان عموما بهذا المصاب الذى عم به الاسى وترك فراغا كبيرا في مسجد بريان الهمنا الله وآله الصبر ومن علينا بمن يسد هذا الفراغ بجدارة .

(مكاتبكم)

مجمع علمى عربي عظيم

في القدس الشريف

ذكرت احدى الصحف الفرنسوية الكبرى انها اتصلت من مصدر وثيق بانه سيقع في بيت المقدس احداث مجمع علمي عربى عظيم لم يسبق احداث مثله الى حد الآن وقد وقع جمع الاموال اللازمة لهذا الغرض من بلاد الهند ومن بقية البلاد الاسلامية واستفيد من هاتيك المصادر ان نظام حيدر اباد قد اكتتب بمبلغ عظيم لا يقل عن ٣٧٠٠٠ ليرة انكليزية وقد بلغ المال الذى اكتتب به مسلمو البلاد الهندية ستين الف ليرة انكليزية .

وستقع دعوة اقطاب العلم في العالم الاسلامي لتكوين شبيبة مثقفة ثقافة عصرية موحدة على الطرائق الاسلامية بحيث تكون شبيبة علمية وستقام في هذه الجامعة معامل للتحليل الكيمياوي على احسن طراز .

« الزهرة »